

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات**

**الدراسات العليا / دكتوراه**

**الاغتراب والاندماج**

ا. د. ساهرة رزاق كاظم

1445هـ 2024 م

**مفهوم الاغتراب والاندماج**

* الاغتراب هو حاله الانفصال الجسدي والعقلي والروحي عن موطن او بيئه ما وغالبا ما يكون بس الهجره او الانفصال الاجتماعي او الثقافي عن مجتمع معين
* الاغتراب الاجتماعي وهو العزله الاجتماعيه ان مجتمع معين
* وقد يكون بسبب عوامل ثقافيه او اجتماعيه او اقتصاديه قد يكون شعور الاغتراب نتيجه الهجره الى بلد جديد او بسبب الفقر او العزله
* للاغتراب انواع واشكال حسب المجال قد يكون الاغتراب قانوني او ديني او اقتصادي او ثقافي او سياسي او تكنولوجي او ابداعي او نفسي
* قديكون الاغتراب اجباري او غير جباري بـأرادة الشخص
* مصادر واسباب الاغتراب قد تكون نفسيه او قد تكون اسباب الاجتماعيه او قد تكون اسباب اقتصاديه
* هنالك عده نظريات فسرت الاغتراب ومنها نظريه التحليل النفسي لفرويد ونظريه الاشتراط الاجرائي (سكنر)(المنظور السلوكي)
* الاندماج وهو تكيف الفرد ونتيجة التكيف يحدث اندماج وتبادل القيم وتقاليد والعادات بين مجموعات مختلفه من الافراد لتشكيل مجتمع موحد ومتكامل يتقبل الثقافات والتعايش السلمي فيما بينهم
* الاندماج تفاعل وتواصل التكامل الاجتماعي احترام المقابل و تعزيز التعاون والتضامن
* هنالك بعدين مختلفين ومتكاملين للاندماج الاجتماعي الاول هو الموضوعي : وهو اشتراك الفرد في علاقات مع المجتمع والثاني هو البعد الذاتي: مدى شعور الفرد نفسه بأنتمائه للمجتمع
* من مؤشرات الاندماج الاجتماعي هي المشاركه الثقه والتطوع
* يقوم الاندماج الاجتماعي على عده خصائص وهي الاندماج الاجتماعي عمليه متواصله الاندماج مساله نسبيه الاندماج عمليه تفاوضيه.الاندماج مستويات متفاوته
* من شروط الاندماج

1 وجود اهداف مشتركه

2 تحديد درجه تعلق افراد الجماعه فيما بعضهم

3 الجهود المبذوله لضمان تكافؤ الفرص للجميع

4 المشاركه الفعاله لجميع افراد المجتمع

5 تعزيز العلاقات الايجابيه واحترام النوع والتعدديه والتسامح

* هناك عده نظريات فسرت الاندماج الاجتماعيه وهي النظريه الكلاسيكيه ونظريه الاندماج الاجتماعي
* هناك عده مظاهر للاندماج الاجتماعي عند الطالب الجامعي وهي

1-اقامه علاقات متبادله مع الاخرين

2- المشاركه في النشاطات والانديه الرياضيه والثقافيه وكل انواع العمل الجماعي

3- مدى النجاح الذي حققه الطالب

4-قدره على مواجهه الاحباطات

* هناك مظاهر سلبيه تدل على عدم الاندماج عند الطالب الجامعي وهي التغيب عن الجامعه والانطواء والعزله
* الاندماج يعتمد على شخصية الفرد تسلطية اوضعيفة اوسوداوية
* الاندماج غريزة لان الانسان اجتماعي لايقدر على العيش لوحده
* الاندماج يعتمد على الدور الذي يلعبة الفرد في المجتمع.

ﻣﻘﺪﻣﺔ

الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة , تحمل في طياتها الجانب الايجابي والجانب السلبي , شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيدولوجيات والمستوي الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي , فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه , وقد ينفصل عن مجتمعه أو عالمه , وقد يعيش الإنسان الاغتراب ويكابده بصفته جزء من حياته , ومكوناً من مكوناته النفسية والاجتماعية والوجدانية دون أن يعي أنه يعيش حالة من الاغتراب النفسي وأنه منفصل عن ذاته أو عن مجتمعه ( عيد , 1990) .

والحقيقة أن ظاهرة الإحساس بالاغتراب ليست وليدة العصر بل هي قديمة قدم الوجود الإنساني .

الاغتراب النفسي :

عرف فروم Fromm (1976) الاغتراب النفسي أنه شكل من أشكال الخبرة يمارسها الإنسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته , لا يجد نفسه كمركز لعالمه , كخالق لأفعاله وإنتاجه , وإنما أفعاله هي التي تصبح لها السيادة وعليه أن يطيعها وأن يعبدها أحيانا.

يشير معجم علم النفس المعاصر إلي أن الاغتراب عملية اجتماعية تتحول فيها نشاطات الإنسان وصفاته وقدراته إلي شئ مستقل عنه ومسيطر عليه ( رضوان , 1996 ) .أما الاغتراب في علم النفس الاجتماعي فيستخدم لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في وضع متناقض مع الأفراد الآخرين والجماعات الاخري , مما يؤدي إلي المعاناة والعزلة .وقد نظر الإسلام إلي الاغتراب بانفصال الإنسان عن الله عز وجل , وقد وردت هذه الفكرة في القران الكريم في قصة خلق سيدنا ادم عليه السلام , فقد اغترب الإنسان لحظة هبوط سيدنا ادم علي الأرض وسيطرة النفس اللوامة عليه , ويتمثل الاغتراب هنا في أن الإنسان بعد أن كان واحدا مع الله عزوجل أصبح منفصلا عنه ( شاخت , 1980 ) .

صفات الشخص المغترب :

1. الشعور بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما .
2. الشعور بالعجز .
3. الشعور بحالة من الرفض وعدم الرضا التي قد يعيشها الفرد في علاقته بمجتمعه .
4. ضعف شديد في الثقة بالنفس .
5. الشعور بعدم جدوى الحياة ومعناها .
6. الشعور بالعزلة وعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية .
7. الشعور باغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع .
8. الشعور برفض القيم والمعايير الاجتماعية .

أنواع الاغتراب :

تعددت أنواع وأشكال الاغتراب وذالك لتعدد الجهات التي تناولات هذا المفهوم في عدد من العلوم كالطب والفلسفة والأدب وعلم الاجتماع وعلم النفس , حيث وجدت للاغتراب أنواع عديدة منها : "الاغتراب اجباري واختياري , الاغتراب الديني , الاغتراب الاقتصادي , الاغتراب الثقافي , الاغتراب السياسي الاغتراب القانوني, الاغتراب التكنولوجي , الاغتراب الإبداعي , والاغتراب النفسي" .

فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلي الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار , بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع , مما يعني أن الاغتراب يشير إلي النمو المشوه للشخصية الإنسانية , حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة , وتعد حالات الاضطراب النفسي أو التناقضات صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعتري الشخصية ( خليفة , 2003 ) .كما يعد الاغتراب النفسي الحصيلة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله , إنه انتقال الصراع بين الذات والموضوع من المسرح الخارجي إلي المسرح الداخلي في النفس الانسانيه , فالاغتراب النفسي لا ينفصل عن الاغتراب الديني أو السياسي أو الاغتراب الاقتصادي في الإنتاج والتوزيع والاستهلاك , ذالك لأن شخصية الإنسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والنفسية والاجتماعية , كما هي وحدة مع العالم الذي يعيش فيه الإنسان بكل أبعاده المختلفة , هذا فضلاً عن أن العالم بالنسبة للإنسان أمر حيوي وضروري لوجوده , ذلك لأن قوي الإنسان وقدراته وإمكاناته لا تتفتح , ولا تنمو أو تتغير إلا من خلال الشروط والظروف الموضعية الموجودة في هذا العالم ( المغربي , 1976 ) .

وبالرغم من شيوع مفهوم الاغتراب النفسي إلا أنه من الصعب فصل هذا المفهوم عن جوانب الاغتراب الاخري , وذالك نظراً لتداخل الاغتراب النفسي وارتباطه بعدد من جوانب الاغتراب الأخرى .

أبعاد ومظاهر الاغتراب :

تنوعت الكتابات والدراسات السيكولوجية والاجتماعية في تناول مفهوم الاغتراب وفي تحديد أبعاده ومظاهره , فمن أشهر الأبعاد انتشاراً وأوسعها استخداماً ,

* **العجز:** وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير(ليست لديه القدرة) على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، فالفرد المغترب هنا لا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث الكبرى أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته)المطرفي ,2005,ص17)
* **اللا معنى**: ويعني أن الفرد لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية، كما يشعر الفرد أن الحياة فقدت معناها، ودلالتها ومعقوليتها ويمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان مسوغات استمرارها في نظرهم، وينجم مثل هذا الشعور لديهم بسبب الإحباط الذي يمكن أن يتعرضوا له، وعدم إشباع الحاجات المختلفة الجسدية والنفسية والاجتماعية ويعبر اللا معنى عن نوع من الضياع، يعجز فيه الفرد عن توجيه سلوكه نحو أهداف معينة، لأنه لا يستطيع فهم المعايير التي توجه تصرفات المسئولين)المطرفي ,2005,ص18)
* **اللامعيارية:**  وتوصف هذه الحالة بانهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه، وتعني شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة وأنه بحاجة إليها لإنجاز الأهداف، وهذه الحالة تنشأ عندما تتفكك القيم والمعايير الاجتماعية وتفشل في السيطرة على السلوك الفردي وضبطه.
* **العزلة** **الاجتماعية:**وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بالغربة والانعزال عن الأهداف السائدة في المجتمع، وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء إلى المجتمع أو الأمة**،**وتمثل العزلة الاجتماعية مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني له تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين حيث تشير إلى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية .)المطرفي ,2005,ص18)
* **الغربة عن الذات :**

يعبر هذا المفهوم عن شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً , وشعور بأن ذاته الخاصة وقدراته عبارة عن وسيلة أو أداة , والعزوف عن المشاركة في النشاطات التي عادة ما تثير اهتمام الآخرين وتفاعلهم , وفقدان الدافع لتحقيق النجاح في الحياة ومحدودية الطموحات الشخصية , أما عدم الانتماء فيشير إلي أن الفرد لا ينتسب لجماعته الأساسية ولا يرضي عنها , ولا يشعر بالفخر بها , وكذلك يرفض القيم السائدة والثقافية الخاصة ويشعر بعدم الفخر والامتنان لهذا المجتمع ( موسى , 2003 )

أسباب ومصادر الاغتراب :

وترى إجلال سري (2003، 126-129) أن للاغتراب أسباب عديدة، قامت بتصنيفها على النحو التالي:

1. **أسباب نفسية :**

* **الصراع**: يحدث الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة , وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلي التوتر الانفعالي والقلق وإضراب الشخصية
* **الإحباط**: حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد , ويرتبط الإحباط بالشعور بالفشل والعجز التام , بالشعور بالقهر وتحقير الذات .
* **الحرمان**: حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالديه والاجتماعية.
* **الخبرات الصادمة**: هذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب .

1. **أسباب اجتماعية :**

* **ضغوط البيئة الاجتماعية:** والفشل في مواجهة تلك الضغوط وتلك المطالب: وسيادة التفرقة واللامساواة، والقهر والاستبداد والأوتوقراطية
* **الثقافة المريضة:** والتي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، وعدم التوافق بين الفرد والثقافة التي يعيش فيها، وعدم تطابق شخصية الفرد مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة
* **التغيير الاجتماعي والتطور الحضاري السريع:** وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه، وهيمنة التكنولوجيا
* **اضطراب التنشئة الاجتماعية:** حيث تسود الاضطرابات في الأسرة ويسوء التوافق الأسري، وتسود الاضطرابات في المدرسة وفي المجتمع ويسوء التوافق الاجتماعي
* **المشكلات الاجتماعية:** مثل مشكلة نقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والشعور بالنقص وانعدام الأمن، ....وغيرها
* **الفجوة بين الأجيال والفرد والمجتمع:** وخاصة إذا كانت هذه الفجوة واسعة، مع اختفاء القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعاطف والتراحم
* **سوء التوافق المهني:** حيث يسود اختيار العمل على أساس الصدفة وفرض العمل على الفرد، وعدم مناسبة العمل للقدرات والميول
* **سوء الأحوال الاقتصادية:** وصعوبة الحصول على ضرورات الحياة كما في حالات الفقر والعجز
* **تدهور نظام القيم:** تصارع القيم بين الأجيال والفروق بين القيم الخلقية المتعلمة والفعلية، والفروق بين القيم المثالية والواقع الفعلي
* **الضلال**: والبعد عن الدين، والضعف الأخلاقي، وضعف الضمير وانتشار الشر وتفشي الرزيلة.

1. **أسباب اقتصادية :**

يعد ظهور عدد كبير من الأفراد ذوي الدخل المرتفع وذوي الدخل المنخفض سبباً كبيراً يترتب عليه اختلاف في مستوي المعيشة والحياة والمظهر ويترتب على ذالك فقدان المعايير والقوة والوسائل التي يمكن بها زيادة السيطرة على الطبيعة مما يؤدي إلي غياب أصحاب الدخل المحدود في نفس المجتمع.

**النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي :**

**1- نظرية التحليل النفسي لـ ( فرويد )**

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تناولت الاغتراب ، ويقول فرويد من داخل الكائن الحي تنبع طاقة طبقاً لوجهة نظر فرويد تسعى لتحقيق الرغبة وإشباع لذة وهي غير محكومة بقوانين العقل أو المنطق وهي ليست ذا قيم أو أخلاق ولا يدفعها إلا هدف واحد وهو إشباع الحاجة على وفق مبدأ اللذة ولكن هذه الرغبات لا تؤدي أدائها لوحدها في الساحة بل لها ما ينظم عملها وهو الأنا والأنا الأعلى هو الذي ينظم عملية التفاعل مع العالم الخارجي فإذا قامت الأنا بدورها في هذه المهمة بحكمة واتزان يسود الانسجام والاستقرار النفسي ويتحقق التوافق(الشتا,1984,ص36).

ومن جهة أخرى فإن ضعف الأنا قد يجعلها خاضعة لسيطرة الأنا الأعلى فتنشأ صعوبة في إشباع الحاجات الأساسية وهذا أيضا يولد خلل في توازن الشخصية وتكون النتيجة سلوك منحرف أيضا .

**-2نظرية الاشتراط الإجرائي سكنر (المنظور السلوكي ) :**

على وفق هذا المنظور إن الإنسان يكتسب سلوك الاغتراب بطرائق وأساليب متعددة كأسلوب المحاولة والتعزيز والثواب والعقاب ، ويرى سكنر احد أصحاب هذا المنظور في نظرية الاشتراط الإجرائي إن أسلوب الإنسان يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئته فكلما تعززت الاستجابة أمكن حدوثها مرة ثانية والإنسان تحكمه قوى خارجية وليست داخلية وبقدر ما تدخل فيه من معلومات نستطيع أن نتنبأ إلى حد ما بأفعاله وسلوكه(Man,1972,p14) ويحدث الاغتراب النفسي نتيجة نقص في عدد التعزيزات الايجابية وأنواعها أي إن الاغتراب يبدو على شكل مخيف من الإحباط الناشئ عن اضطراب نظام الاستجابة التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة ، كما وان الشخص الذي يشعر بالاغتراب لا يجد من يتحدث إليه أينما اتجه لأن سلوكه لا يخلق تأثيراً يذكر فالاغتراب قد ينشأ بسبب فقدانه للأشخاص الذين يقومون بدور التعزيز على شكل الحنان والأواصر العاطفية مما يترك تأثيراً عميقاً ويعمم إلى أشكال أخرى من السلوك ( نوري , 1996 ).

**الإندماج الاجتماعي**:

إن الإندماج الإجتماعي مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف إنتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا، كما يعبر الإندماج الإجتماعي عن صورة من صور القدرة على الوصول إلى المنظومات السياسية والقانونية اللازمة لجعل هذه الحقوق واقعا حيا (بوزيان راضية2018 ، ص 177).من بين تعريفات الإندماج الاجتماعي نذكر منها:**- يرى تالكوت بارسونز Talcott Parsons :** أن الإندماج الاجتماعي يشكل واحدا من وظائف النظام الإجتماعي، حيث يعمل على تأمين الترابط بين مختلف أجزاء النظام، لتأمين العمل الجيد للكل (كريمة بن قومار، 2012، ص 17).

- **الإندماج الإجتماعي**: هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة، أو هو عملية ضم مختلف عناصر الحياة الإجتماعية في المجموعات المختلفة خليفة عبد مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة.(خليفة عبد القادر، وفاطمة سالمي، 2014، ص 3)

- **الإندماج الإجتماعي**: وهو الذي يتكامل فيه أعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤذونها لبعضهم البعض، مثلهم في ذلك مثل تكامل أعضاء الجسد السليم في أداء وظائفه، وبعبارة أخرى فإن الإندماج الإجتماعي يمكن أن نعرفه بأنه تماثل واتساق في الفكر والعمل بين الأفراد (يونس لعوبي، وأحمد منيغد 2015، ص 136).

- **الإندماج الإجتماعي**: يعني مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع والجماعة لقبول عضو جديد في صفوفه وتسهيل عملية القبول وعليه فالإندماج يجب أن يكون شاملا متكاملا، لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر ، لا يمكن تأمين تربية للجميع وعدم تأمين عمل لا يمكن تأمين عمل دون آلية للترقي الإجتماعي أو دون مساواة أمام القانون أربعة شروط هي : التربية – العمل- المساواة أمام القانون - الحريات السياسية ( خليفة عبد القادر، وفاطمة سالمي، 2014، ص 3).

- **الإندماج الإجتماعي** : هو عملية دخول جزء (فرد) أو جماعة جزئية) في الكل (جماعة أوسع يتم من خلالها تبني المندمج لقواعد وقيم الجماعة الجديدة ويكون فيه الشعور بالإنتماء وتتكون بذلك تفاعلات إجتماعية بين مختلف العناصر التي هي عبارة عن مساهمة ومشاركة في تشغيل وإستمرارية المجتمع الكلي وهذا ما يحدث توازنا وإنسجاما في عملية بقاء المجتمع، يحدث هذا بالحفاظ على القيم الأصلية ) قرار كريم 2002، ص 26)يمكن القول أن الإندماج الإجتماعي يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التي تعتبر عملية تعلم وتعليم وتربية مستمرة قائمة على التفاعل الإجتماعي، هدفها إكساب الفرد السلوك والمعايير والإتجاهات المناسبة لتمكينه من أداء أدوار إجتماعية معينة، ولتؤهله للتوافق الإجتماعي مع محيطه، ولتساعده على الإندماج في الحياة الإجتماعية ليغدو فردا فاعلا في المجتمع ، وأن نمط التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الأفراد منذو بداية حياتهم وخلال كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية المحيطة بهم وتؤثر بشخصيتهم وطرق إندماجهم في المجتمع والمجتمعات الأخرى التي يوجدون بها في أي مرحلة من مراحل أعمارهم (فوشان عبد القادر، دون سنة، ص 34).

**أبعاد مفهوم الإندماج الإجتماعي:**باختصار بناء المفاهيم أو المتغيرات في عملية الإنتقال من التجريدي إلى الملموس، أو هي النزول في السلم التجريدي عندما ننتقل من مفاهيم نظرية مركزية إلى مفاهيم فرعية هي عبارة عن خصوصيات أو صفات ملموسة أكثر للمفهوم المركزي.

**سوف نلجأ إلى ذلك الإجراء العملي الذي وضعه بول لازار سلفد ( ) Paul Lazarsfeld والذي يتكون من عدة خطوات أساسية:**

**أولا** : تصور المفهوم وتمثله في صورة ذهنية أن المفهوم يدرك ويتمبول لازار سلفد عالم إجتماعي نمساوي وأمريكي الجنسية، من مؤسسي علم الإجتماع التجريبي. إستيعابه ذهنيا المفهوم عبارة عن تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة ما فعلى سبيل المثال مفهوم الإندماج لإجتماعي هو مفهوم يتقدم في صورة ذهنية لا نلاحظه في الواقع الملموس، أنه بناء وتصور ذهني مجرد**،**

**ثانيا:** تخصيص المفهوم أو تحديد أبعاده أي التعبير عن المفهوم المجرد الذي لا نلاحظه مباشرة في الواقع الملموس بمستويات من الواقع وهي بمثابة مكونات لهذا المفهوم

**ثالثا** مؤشرات بعد المفهوم من خلال ما جاء معنا لحد الآن، وبناءا على جملة من التعريفات المقدمة سابقا لمفهوم الإندماج الإجتماعي.

الأبعاد التي تضمنتها هذه التعريفات، تتمثل الأبعاد في : الإندماج المعياري القيمي، الإندماج التفاعلي، الإندماج الوظيفي

1. **الإندماج المعياري القيمي:** المقصود منه تبني الفرد لقيم ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الإندماج والقبول بين أفراده، فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه لسلوك الأفراد مع الأخد بعين الإعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة، تفاعلاته أو الوسائل التي يتهيأ بها من أجل المشاركة في مختلف النشاطات الإجتماعية، وفي هذا الإطار يبرز مفهوم التنشئة الاجتماعية ومفهوم الرقابة الإجتماعية.
2. **الإندماج التفاعلي :** والمقصود منه جملة التفاعلات الإجتماعية التي يقوم بها الأفراد، وخاصة علاقات التعاون المتبادلة، هذا البعد يتضمن أو يعتبر بمثابة المقياس لجملة من المفاهيم كمفهوم الشبكة الإجتماعية، ومفهوم السند والدعامة الإجتماعية أي شبكة العلاقات والتفاعلات الإجتماعية بين الأفراد كنوعية العلاقات الأسرية.
3. **الإندماج الوظيفي :**المتعلق بتبادل الخدمات (فوشان عبد القادر، دون سنة، ص٤٠\_ ٤٢) بالنسبة لبارسونز المجتمع المندمج في الواقع هو الذي يتميز بغياب الضغوط أو الصراع لأن الغاية المحددة للإندماج الإجتماعي هي السير الجيد لمجموع الأنساق المختلفة التي تشكل النظام، إن المعنى الآخر الواضح من تعريف بارسونز يتمثل في ضرورة وجود تفاعل متبادل بين مختلف عناصر النظام الاجتماعي.

**إشكالية الإندماج الإجتماعي**:

وضمن السياق نفسه تناول إميل دوركايم( Emile Durkheim) إشكالية الإندماج الإجتماعي التي إحتلت حيزا هاما ضمن تحليلاته السوسيولوجية، وبالنسبة له تكون جماعة إجتماعية مندمجة كلما كان أعضاؤها :

1- يمتلكون وعيا مشتركا، ويتقاسمون نفس المعتقدات والسلوكات.

2- التفاعل مع بعضهم البعض.

3- لديهم الإستعداد لتكريس أنفسهم لتحقيق أهداف مشتركة.

ويمكن القول أن الإندماج الاجتماعي بالنسبة لدوركايم يقوم على استبطان القيم والمعايير الإجتماعية السائدة في المجتمع وتبنيها ، والشعور بالإنتماء للجماعة، وحسب التصور الدوركايمي، إذا إعتبرنا المجتمع كنسق كلي، فإن ذلك سيعيدنا إلى آليات إندماج الأجزاء في النسق الكلي، وهذا ما يؤمنه التقسيم الإجتماعي العضوي للعمل مما يسمح للعناصر المختلفة المساهمة في السير المنسجم للمجتمع ( كريمه بن قومار ،2012ص17\_18)

**فالإندماج الاجتماعي :** إذن لا يمكنه أن يتحقق إلا من خلال ممارسة الفرد لأدوار إجتماعية هذه الأخيرة التي تعد بمثابة حلقة وصل بين الفردي والإجتماعي، يتم القيام بها إستجابة لطموحات الفرد وتبعا للقواعد والمعايير المحددة من طرف المجتمع، لذلك يمكننا القول أن الإندماج الإجتماعي هو علاقة إيجابية بين الفرد ومختلف الأنساق الإجتماعية، حيث تكون المسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع. وحسب الإطار السوسيولوجي المتوفر حول الموضوع يمكن تحديد **بعدين مختلفين ومتكاملين** **للإندماج الاجتماعي، الأول موضوعي والثاني ذاتي:**

**1- البعد الموضـوعـــي:**

يرتبط الإندماج في بعده الموضوعي بإشتراك الأفراد في علاقات تبادلية وتفاعلية مع غيرهم أو مع المجتمع بكامله، وهو التصور الموجود غالبا في تعريف الإندماج الاجتماعي، حيث يعرف غيدنز (Giddens)

الإندماج الإجتماعي من خلال تبادل الخبرات والسلوكات بين الفاعلين أو الجماعات المرتبطة بعلاقات إستقلالية وتبعية أما روبرت كاستل (Robert Castel)فقد أشار إلى أن المندمجون هم الأفراد والجماعات المنتسبين إلى شبكات منتجة للثروة وللإعتراف الإجتماعي فالإندماج الإجتماعي مرتبط بالعلاقات المحسوسة التي ينشئها الأفراد مع بعضهم البعض، وهذا يعني أن فهم مسألة الإندماج يمر إذن عبر تسليط الضوء على شبكات العلاقات الإجتماعية التي ينتسب إليها الأفراد وعلى صيغ مشاركتهم في هذه الشبكات.

تجدر الإشارة إلى الإندماج الاجتماعي في بعده الموضوعي يمكنه أن يتحقق في بعض الحالات الإستثنائية دون المشاركة في علاقات تفاعلية أو شبكة علاقات إجتماعية، وذلك نتيجة لإحتلال موقع أو مركز إجتماعي ذو قيمة بالنسبة للمجتمع، إذ أن بعض الوضعيات الإجتماعية تعتبر في حد ذاتها جالبة للإعتراف الإجتماعي وبالتالي للإندماج الإجتماعي حتى ولو كانت المشاركة الفعلية لهؤلاء الأفراد في شبكة العلاقات الإجتماعية محدودة.فالوضعية الإجتماعية للأفراد إذن أو مكانتهم الإجتماعية ضمن الجماعات الإجتماعية التي ينتمون قد تشكل أيضا صيغة للإندماج في بعده الموضوعي بقدر ما تشكله التفاعلات الإجتماعية والروابط الإجتماعية القوية (العربي حران وطارق ،تواتي، دون سنة، ص 672 -673).

**2-البعد الذاتــــي:**

حيث يمكننا دراسة الإندماج الاجتماعي وقياسه إنطلاقا من وجهة نظر الفرد حول مشاركته في الجماعات الإجتماعية المختلفة وحول مدى شعوره بإنتمائه لها، فهذا البعد مرتبط بمستوى إدراك الأفراد لطبيعة العلاقات التي يقيمونها مع غيرهم، وأن يكون الفرد مندمجا يعني أن يكون قادرا على قول نحن يعني أن يعرف نفسه من خلال إنتمائه لجماعة ما **.** يمكننا القول أن الإندماج الإجتماعي في بعديه يتكون من مجموعة من العلاقات أو الروابط الإجتماعية التي تربط الفرد بأعضاء آخرين من نفس الجماعة الإجتماعية التي ينتمي إليها وبالجماعة بكاملها علاقات تبادلية وتفاعلية، علاقات رمزية، علاقات عاطفية، فأن يكون الفرد مندمجا في جماعة إجتماعية يعني أن يكون مرتبطا بهذه الجماعة عن طريق علاقات تفاعلية مادية ورمزية وعاطفية، هذه العلاقات نسبية من حيث كثافتها ومن حيث قوتها، كما أنها تربط الفرد بجماعات إجتماعية مختلفة( العربي حران وطارق تواتي ص672-673).

**مؤشرات الإندماج الإجتماعي:**

**يعتبر المؤشر أساس إجراء بناء المفاهيم أو المتغيرات،وإن المؤشر هو التجلي الملاحظ في الواقع**

**ومن مؤشرات الإندماج الاجتماعي مايلي:**

* + **المشاركـة :** يوصف الإندماج الإجتماعي بأنه المشاركة الكاملة غير المنقوصة والمستمرة في الإهتمام بالشأن العام والممارسة السياسية كما يقصد بالمشاركة العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالإسهام الحر الواعي في صياغة نمط الحياة العامة في النواحى الإقتصادية والإجتماعية والسياسية .

**- الثقـة**: تعتبر الثقة من أهم مؤشرات الإندماج الاجتماعي فإحدى خصائص المجتمع الحديث حسب دوركايم أن المجتمع مدار من قبل نظام أخلاقي إذ تصبح مصالح الفرد قادرة على التكامل في هذا المجتمع على أساس الإلتزام الشخصي بالمعايير والقواعد الجمعية، ويشكل وجود الأخلاقي أساس التماسك الذي يجري في الحياة الإجتماعية والذي يجعل وفقا لدوركايم عيش الناس ممكنا.

**-التـطوع** :يعتبر التطوع من أبرز مؤشرات الإندماج الاجتماعي، فالتطوع يعتبر تخصيص بعض الجهد والوقت دون توقع عائد مادي نحو أنشطة منتظمة وأحيانا غير منتظمة تحقق مصالح الجماعة ككل، أو تسهم في رعاية وتمكين بعض المهمشين في المجتمع، وبهذا يشكل التطوع أحد الأوجه الإندماج الإجتماعي بالإنخراط إيجابيا في نشاطات الحياة العامة ( فوشان عبد القادر، دون سنة، ص 40-42)

ويعتبر الإندماج الاجتماعي هو حصيلة جملة من الشروط الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية والأخلاقية التي تلبي مطالب الروح الإنسانية، وتجعل أي فرد من أفراد المجتمع المعني يشعر أنه في بيته، وهو سيرورة أو عملية نمو وتطور تاريخية شاملة وتراكمية (أحمد) بعلبكي، وآخرون، 2014، ص 158).

ويهدف الإندماج الاجتماعي إلى تحقيق الترابط والتماسك بغرض الإستمرار والتقدم ووجود الفرص للإنخراط في هذا النسيج (دروش فاطمة فضيلة 2018، ص 67.)

**خصائص الإندماج الإجتماعي:**

يعتبر الإندماج الاجتماعي مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع والجماعة لقبول عضو من أفراده في صفوفه وتسهيل عملية القبول ويجب أن يكون هذا الإندماج الإجتماعي شاملا متكاملا ولا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر (عايد سبع السلطاني، 2014، ص 6-7).

وتتميز عملية الإندماج الاجتماعي عن غيرها من العمليات الإجتماعية القريبة منها بالخصائص التالية:

**1-الإندماج الإجتماعي عملية متواصلة:**إن عملية الإندماج الإجتماعي لا تتوقف أبدا فكلما إعتقد الفرد أنه مندمج إعترضته صعوبات وتحديات جديدة عليه ،تجاوزها، فدخول عناصر جديدة وأحيانا مفاجئة في الحياة اليومية للإنسان يفسر الجهد المتواصل الذي يقوم به منذ أن بدأ يناضل من أجل البقاء حتى في أكثر الوضعيات خطرا.

فتطور الحياة في الأزمنة السابقة كان بطيئا والقيم أكثر ثباتا والأجيال أكثر ترابطا أما اليوم فأصبحت التحولات سريعة والتغييرات كثيرة في الحياة اليومية زاد من خطر التهميش، فزادت الهوة بين الأجيال في المجال العائلي وحل التنافس محل التكامل في المجال الإقتصادي وتقلصت الثقافات يطمئن إليها الفرد وظهرت ثقافات عالمية تغذيها وسائل إعلام عملاقة في المجال الثقافي فبعدما كانت حاجيات الإنسان بسيطة متعلقة بقدرته على التوفير لنفسه ولاسرته الاكل واللباس من أجل تحقيق السعادة والنجاح، أما اليوم فقد تطورت الحاجيات لتشمل وسائل التعليم والنقل والتواصل والرفاه المنزلي والسياحي مما يزيد من نسبة المحبطين وعدد الرافضين لأوضاعهم وهو ما يوحي بأهمية الجهد الذي يقوم به الفرد اليوم للتأقلم مع الأوضاع المستجدة (فروق يعلى، 2012، ص 201).

1. **الإندماج مسألة نسبية:**

لا يوجد فرد مندمج تماما خاصة في وقتنا الحاضر المتسم بتعقد البنى وسرعة التغيير، يضاف إلى ذلك طبيعة كل فرد ككائن متفرد ومتميز إذ لا يوجد تشابه مطلق بين كائنين إثنين حتى ولو كانا توأمين وبما أن ظروف الحياة متغيرة منذ القدم، فإنها تحتم على الفرد تغيير سلوكه ولو نسبيا وتدفعه إلى التأقلم مع الأوضاع المستجدة فتصرفه في وقت الشدة يختلف عن تصرفه في الوقت الرخاء وسلوكه في الكوارث يختلف عن سلوكه في الأيام العادية وتوجد خطط للبقاء على قيد الحياة تبررها الضرورة الملحة لكن تزول بزوال الحاجة. وبما أن مزاج الإنسان لا يمثل حالة مستقرة بل يتأثر بما يتعرض إليه من ضغوط وصعوبات وأحداث تجعله يتصرف بطريقة ما عندما يكون هادئا بطريقة مغايرة عندما يكون غاضبا وبطريقة أخرى عندما يكون حزينا لذلك فإن إندماجه ليس بحالة مستقرة فقد يزيد أو ينقص من يوم إلى آخر مزاجه وحسب الضغوط التي يتعرض لها (فروق ،يعلى، 2012، ص 201-202).

1. **الإندماج عملية تفاوضية:**

نظرا لكون الإندماج الإجتماعي التام عملية صعبة المنال بالنسبة إلى كل الأفراد وبما أن بعض القيم تكبت الأفراد وتصدهم عن تحقيق ما يصبون إليه فإنهم يلجؤون إلى التفاوض معها فيستغلون أفضل ما فيها وقد يحرفونها بطريقة واعية أو لا واعية عن التمتع بحقوقه ويتهاون في أداء واجباته ونرى أيضا من يستغل قيم التضامن أكثر من قيم العدل والمساواة ونجد من يثمن القرابة أكثر من القنوات المنطقية للتأثير على غيره، يوجد أباء تهاونوا في تربية أطفالهم إلى حد الإهمال لكن لا يتورعون عن المطالبة بحقوقهم منهم عند تقدمهم في السن محذرين إياهم من العقوق (فروق يعلى، 2012، ص 202-201)

**4- الإندماج مستويات متفاوتة:**

لا يوجد إنسان مندمج تماما خاصة في الأزمة المعاصرة التي تتسم بالتغير السريع وكلما إعتقد الإنسان أنه إندمج إلا واجهته تحديات أخرى، يمكن أن نذكر كمثال على ذلك الصعوبات التي واجهتها الإطارات العليا ومازال البعض منهم يواجهها وخاصة الموظفين المتقدمين نسبيا في السن عند إندلاع الثورة الإعلامية في الثمانيات، فهم لم يتدربوا على تقنياتها ولم يستعملوها في دراستهم ولا في حياتهم المهنية السابقة لذلك نرى إلى حد هذه الساعة أباء وأجداد أكفاء في إختصاصاتهم المهنية (أطباء، قضاة، محامون، أساتذة) لكن يعتمدون على مهارات أبنائهم وأحفادهم لحل بعض المشاكل التي تعترضهم في التعامل مع الإعلامية (فروق ،يعلى، 2012، ص 203-204**)**

**شـــــــــــــروط الاندمــــــاج:**

يمكن تحديد الإندماج الإجتماعي بشروط مثل الأصل والإنتماء لفئات السن والجنس، أي أن المفهوم يعد كظاهرة متجددة في الحياة الإجتماعية للأفراد تحت نسق إجتماعي معين، بحيث تقوي فيه إنتماء الأفراد إلى أقصى حد .ومن شروط تحقيق لاندماج:

1. الأهداف المشتركة وتمكن تحديد مؤثرات الإندماج ومقاييسه.
2. تحديد درجة تعلق أفراد جماعة ما بعضهم ببعض بالإتصال (محمد هندي، 2012، ص 20).
3. الجهود المبذولة لضمان تكافؤ الفرص للجميع، وهو عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى تهيئة الظروف
4. المشاركة الفعالة لجميع أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة إذ أنه يشكل عملية دينامية
5. تعزيز العلاقات الإيجابية بين الأفرادا والمشاركة في التنميةالإقتصادية والاجتماعية والثقافية
6. احترام النوع والتعددية والتسامح
7. عدم التمييز والمساواة في الفرص والتضامن والأمن (خوري نسرين 2019، ص 10).

**نــظريـــــــات الإندماج الاجتمــاعي:**

1. **النظريـــات الكلاســيكية**

أثار كل من دوركايم وغولمان وكارل ماركس Karl Marx جدلا عميقا حول عملية الإندماج في كثير من سجلاتهم المباشرة حول صلب المشكلات الإجتماعية في مجتمعات العالم الحديث، حيث إهتم كل من ماركس وغولمان بصورة خاصة بكيفية تنظيم المجتمع وتخصيصه لأناس متخصصين ليؤذوا ضمنيا الأدوار المطلوبة وهذه فئات إجمالية من الناس لديها الخبرة في ربط تأثير الإندماج الاجتماعي على مدى أجيال. لقد إنتقد كارل ماركس مسألة وجود التشطير الطبقي للمجتمع في مجموعتين هما مالكي رأس مال ومن لا يمتلكه، الذي يؤدي إلى ظهور التمايز الطبقي ومن ثم العزلة الاجتماعية (عدم الإندماج) من خلال العلاقات الإجتماعية التي تربط أفراد المجتمع، إننا نسلم جدلا هنا بصورة خاصة بفصل العمل ورأس المال البلد، والأجور، وهو ما جسدته بحوثه عن العلاقات السببية بين هذه المفاهيم الجوهرية (فروق يعلى، 2012، ص 220).وقد عرض ماركس أيضا أثر الإغتراب في العزلة أو عدم الإندماج، فيعتبر الإنحراف مفهوما أساسيا في معالجته للإغتراب ويعني به (الإنحراف) الإشارة إلى إنفصال الإنسان بعض الشيء عن إنتاجه الخاص به، سواء كان هذا المنتج أشياء مادية أو أفكاره، وتصبح أكثر أهمية من ذلك الذي ابتكرها أو من الإنسان نفسه، وتصل في النهاية إلى السيطرة عليه، وهكذا فإن هذه الأشياء يرفضها الإنسان وتصبح مغتربة عنه وتصل إلى حد السيطرة عليه، ويرى ماركس أيضا الإغتراب قد أدام عدم الإندماج الإجتماعي وذلك بفعل تجاهل مطالب العمال في حل معاناتهم.أما إسهامات إميل دوركايم في موضوع الإندماج الإجتماعي فكانت كبيرة بل هو أول من إهتم بميزة الإندماج الإجتماعي في مجتمع محافظ، (فروق ،يعلى، 2012، ص 212210)

1. **نظرية الإندماج الاجتماعي:**

1- طبقت هذه النظرية في البلدان الغربية خاصة أروبا الغربية. فروق ،يعلى، 2012، ص 218)

2-ان هذه النظرية ركزت على جانب هام وفردي، هو تخلي أقلية معينة عن الكثير من سماتها الثقافية ذلك لأنها تجد فيها تخلفا وتتعلم حضارة وثقافة الأقلية أو الأمة المتفوقة والتي تتعايش معها، للأقليات خاصة المهاجرة من بلدان العالم النامي إلى بلدان العالم الصناعي وخاصة أوروبا الغربية

3-وبهذا يحدث التحول والاندماج بالنسبة للاقليات قي الدول الاوربية .فروق ،يعلى، 2012، ص 218 - 219).

ظاهرة الإندماج الإجتماعي وأثرها في العملية التربوية والنفسية للمجتمع:

ينحصر الأمر بشكل خاص بتحليل المظاهر فكل وفق طريقته التي يظهر بها أمام الأفراد فللظاهرة أثرها الكبير على المجتمع من الناحيتين التربوية والنفسية وإنها تشكل عاملا في تحقيق الإتصال بين الأشخاص فيشكلون وحدة كاملة وأن النماذج الثقافية والبيئية تفترض على الفرد بلورة شخصيته الآخذة بالتكون والإرتقاء إلى مرحلة الشخصية ويلمسونه بشكل تجربة فكرية، وللإندماج الاجتماعي كوادر إجتماعية ثقافية، ومن جهة أخرى القواعد والأسس والنماذج والأنظمة التي يقترحها المجتمع (نسيم رحيم . **كريم 2018 ، ص**167) أما عند تحليل نفسية الشخص فيتطلب دراسة العلاقات بين الفرد والجماعة وطورا على علاقات الأفراد ضمن الجماعة الواحدة وأخيرا على السلوك الجماعي، فالإنسان له رغبته في أن يحصل ويتفوق وأن يحتل مكانا في المجتمع ويحقق شيئا ويفعل أحسن مما يفعل الآخرون يؤثر الإندماج على العملية التربوية والنفسية للمجتمع بسبب إكتساب الخبرات من الغير والتعلم الناشئ نتيجة ذلك السلوك المتبع في المجتمع فللفرد قابلية واستعداد معين لممارسة نشاطاته في المجتمع والتي تمكنه من الإفادة مما هو في سبيل تعلمه والإرتقاء إلى مستويات أسمى وأعلى، لما يريد ففي العملية التربوية هناك هدف يرمي إليه هو تحقيق منافعه الذاتية وفوائد مجتمعية لوطنه وذلك بمتابعة دراسة في ضوء إستعداداته وتوجيهه التربوي ففي العامل النفسي هناك إسهام في الأنشطة الإجتماعية والألفة فيما بينهم والتقدم في الدراسة وتحقيق هدفه وتطبيقاته اليومية ودوافعه الشخصية والتأثيرات الخارجية (نسيم رحيم كريم 2018، ص 167 ).

ما دامت البيئة التي يعيش فيها الكائن الحي دائمة التغيير والتقلب فسيضطر الكائن الحي لتغيير سلوكه تغيرا طفيفا أو كبيرا على جسد هذه التغيرات كلما احتاج الكائن الحي إلى درجة أكبر من المرونة في تغيير سلوكه حتى يجابه هذه التقلبات، وتعد بيئة الحياة منظومة معقدة إذ تنشأ فيها حياة المجتمع وتتطور دون توقف وتتبادل ردود الأفعال تنشأ نظم وقوانين العلاقة بين الجانبين والبيئة نتاج تاريخي للعلاقة بين الإنسان والطبيعة وعلاقة الإنسان بالإنسان وهذا مما أكده وهنالك آثار نفسانية وحقل ردود الفعل المركزة وحقل الأضرار بالحواس وحقل التهديد بالأحداث (نسيم رحيم كريم 2018، ص 167).

والإندماج الاجتماعي هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف إنتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا هذه الآلية تمر بثلاث مراحل: التضامن الاجتماعي التكيف الإجتماعي، الإندماج الاجتماعي (خليفة عبد القادر، وفاطمة سالمي، 2014، ص 3).

مظاهر الإندماج الاجتماعي عند الطالب الجامعي:

**1- المشاركة في النشاطات والأندية الرياضية والثقافية وكل أنواع العمل الجماعي** : إن إشتراك طالب السنة أولى في نشاطات جماعية مثل تقديم المساعدات للآخرين، وكذلك جماعة الرفاق دلالة على أن الطالب سنة أولى يتجه نحو الإندماج الاجتماعي فالإشتراك في نشاط معين ، زيادة التفاهم والتقارب بينهم، وهذا له دور إيجابي في بناء العلاقات الإجتماعية بين الطالب والآخرين في الوسط الجامعي.

2- **إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين**: إن نجاح الطالب سنة أولى في إقامة علاقات مع سواء كان مع الزملاء أو الأساتذة أو من الطاقم الإداري.. ما يشير إلى تحقيق درجة معينة من الإندماج الإجتماعي ويتخطى حاجز العزلة والإنطواء، وهنا تبرز فعالية الدور الذي تقوم به الأسرة والجامعة في تشجيع الطالب على إحتكاكه بالآخرين (أنيسة ركاب، 2005، ص88)

ويهدف الاندماج الاجتماعي إلى تحقيق التكامل والتنسيق في عمليات الإندماج الإجتماعي وإجراءاتها الإجتماعية والتعليمية والإقتصادية والسياسية في مساعدة الطالب الجامعي على تحقيق أقصى مستوى ممكن من الفاعلية لذاته بما يحقق الإندماج الاجتماعي في المجتمع والوسط الجامعي(عايد سبع السلطاني، 2014، ص 76).

3- **مدى النجاح** الذي يحققه الطالب في عمله ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق النجاح عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي إختارها الطالب وبين قدرته واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يجعل لها أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة. الإقبال والإنفتاح على الحياة والبيئة المحيطة بالفرد ويتضح ذلك من ممارسة الطالب وتفاؤله بالحياة عامة وتعامله بحماس وجدية مع المحيطين به في البيئة الجامعية بصفة خاصة.

4- **القدرة على مواجهة الإحباطات** خلال حياته اليومية بشكل عام والجامعية بشكل خاص كأنظمة الجامعة والمتطلبات الدراسية والعلاقات الإجتماعية وغيرها (عدنان القاضي، 2012، ص 57) .

من المظاهر السلبية الدالة على عدم الإندماج الاجتماعي عنـد الطالب الجامعي:

**التغيب عن الجامعة**: نقصد هنا بالتغيب غير المبرر وهناك أسباب كثيرة تؤدي إلى هذا التغيب ولعل أهمها عدم الشعور بالراحة في الجامعة وذلك ربما لعدم إنسجامه مع ما يتم فيها من نشاطات أو عدم رغبته في دراسة التخصص الموجه إليه، وبالتالي عدم رغبة الطلبة في الحضور إلى الجامعة من شأنه أن يؤثر على تكيفهم مع الجو الجامعي وبالتالي تأثيره السلبي على تحصيله الأكاديمي (أنيسة ركاب، 2005، ص (89)

**الإنطواء والعزلة** أن السلوك الإنطوائي يرجع إلى سوء تكيف الطالب مع البيئة التي يعيش فيها سواء كانت الأسرة أو الجامعة، ويرجع الإنطواء إلى عدة عوامل بعضها أسرية وبعضها آخر يرجع إلى أسباب ذاتية، الشعور بالنقص أمام الآخرين وكل هذا يجعله يفقد الثقة بنفسه ويرفض التعامل مع أقرانه (أنيسة ركاب، 2005، ص 89).

**الخلاصـــــــــــه:**

**من خلال ما سبق يمكن القول**

* أن الإندماج الإجتماعي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الجوانب النفسية مثل الشعور بالإنتماء والجوانب الإجتماعية مثل تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين،
* أن غياب الإندماج الإجتماعي ليس أمرا شخصيا ولا يرجع إلى تدني القدرات الفردية فحسب بقدر ما هو حصاد لبنية إجتماعية معينة.
* يشكل الإندماج مجموعة من التدابير التي يتبناها المجتمع لقبول عضو جديد ضمنه وتسهيل عملية قبوله،
* تعتبر الجامعة من أهم مجالات الإندماج وتمكين طالب السنة أولى جامعي من الإندماج والاختلاط في البيئة الجامعية بكل ما تحتويه هذه البيئة وإكسابه الثقة بنفسه وتوسيع أفاق التفاعل الإجتماعي من مختلف الثقافات والفئات.
* تعمل الجامعة على زيادة التوعية للطلبة الجدد عن المطالب الأكاديمية والإجتماعية التي تتطلبها الدراسة في الجامعة حتى تساعد الطالب على عملية الإندماج.
* كلما كان الطالب مندمجا في هذه السنة كلما ساعده على مواصلة الجهد في الدراسة والتحصيل الأكاديمي، ويكون متحكما في مهاراته الإنفعالية والإجتماعية ويوظفها في مختلف المواقف التي تصادفه في الوسط الجامعي من أجل التأقلم والإندماج.

المصادر

1. إبراهيم عيد (1990). الاغتراب النفسي، القاهرة: الرسالة الدولية للإعلان.
2. إجلال سري (2003). الأمراض النفسية الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب.
3. أنيسة ركاب. (2005). الإندماج المدرسي والإجتماعي للطفل الأصم مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .
4. حران العربي (2013). الشباب ومسألة الإندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري. مجلة الباحث العدد الثاني عشر، 243-256
5. حمید كردي عبد العزيز (2019). محددات الإندماج الإجتماعي للنازحين قسرا مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (1)، 243-256
6. خليفة عبد القادر، وفاطمة سالمي. (2014). دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (15) 1-239
7. خليفة، عبد اللطيف محمد (2003): دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
8. خوري نسرين، وبوعبد الله لحسن (2019). الخصائص السيكوميتيرية لمقياس الإندماج الإجتماعي
9. راضية بوزيان. (2018). الإندماج الاجتماعي للشباب في المجتمع العربي مجلة انتربولوجيا، المجلد (4)، العدد (7) ، جامعة الشادلي بن جديد الطارف الجزائر. 174-191.

السيد علي الشتا . نظرية الاغتراب ، الرياض ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 1984 ، ص 36 .

1. شاخت ریتشارد، الاغتراب، ت: كمال یوسف حسین، [المؤسسة العربية للدراسات والنشر](https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-search.pl?q=Provider:%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1); [بيروت](https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-search.pl?q=pl:%22%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%AA%22). [1980](https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-search.pl?q=copydate:%221980%22)
2. شعيل بن بغيث المطرفي، الاغتراب وعلاقته بالأداء: دراسة مسحية على العاملين بالإدارة جوازات منطقة مكة المكرمة رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير في العلوم الإدارية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005.
3. عايد سبع السلطاني. (2014). المشاركة والإندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. الملتقى الرابع عشر للجمعة الخليجية للإعاقة: تحت شعار الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة الواقع والطموح، مدينة دبي: الإمارات العربية.
4. عبد السلام رضوان.(1996 ):(معجم علم النفس المعاصر، القاهرة. دار العالم الجديد.
5. عدنان محمد عبده القاضي. .(2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد (4) 26-80
6. فاطمة فضيلة دروش. (2018). معوقات الإندماج الإجتماعي لدى فئة الشباب التائب. المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، العدد السادس، تيبازة المركز الجامعي، 65-76.
7. فروق يعلى. (2012). التحضر والإندماج الإجتماعي للأسر النازحة مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2
8. فوشان عبد القادر . (د س). الإندماج الاجتماعي المفهوم الأبعاد، والمؤشرات. كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2 29-45
9. قرار كريم (2002). أثار عمليات الترحيل على الإندماج الإجتماعي. مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
10. كريمة بن قومار . (2012). العمل بصيغة العقود المحدودة المدة والإندماج الاجتماعي. مذكرة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية.
11. محمد هندي. (2012). التنشئة والإندماج الإجتماعي لضحايا الإرهاب. مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2
12. [موسى محمود عوض محمود سليم](http://thesis.mandumah.com/Author/Home?author=%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89%D8%8C+%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF+%D8%B9%D9%88%D8%B6+%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF+%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85), مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي و معلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين, رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطنية,فلسطين,2003
13. نسیم رحيم كريم. (2018). ظاهرة الإندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة جامعة البلبل مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد (49)، 161-174.

نوري ، محمد محمود عبد الجبار ؛ الاغتراب عند تدريسيي الجامعات العراقية وعلاقتها بجنس التدريسي : ( الآداب ، جامعة بغداد ) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، 1996 ) ، ص 40 .

1. يونس لعوبي، وأحمد منيغد. ( 2015 ). واقع الإندماج الإجتماعي لطلبة السنة أولى جامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الرابع 134-153
2. Fromm, E. (1973): The sane society, London: Rutledge and Kegan Paul.

Wrights , Man , L.S. ( Measurement of philosophies of numan nurarp Psychology review , 1972 ) P. 14 .

**اجيبي بكلمه صح امام العباره صحيحه وكلمه خطا امام العباره الخاطئه ؟**

1. من صفات الشخص المغترب الشعور بالانفصال النسبي عن الذات او عن المجتمع او عن كليهما.(صح)
2. من ابعاد ومظاهر الاغتراب العزله الاجتماعيه(صح)
3. للاغتراب اسباب عديده هي اسباب اجتماعيه العزلة والطموح والمزاج. (خطأ)
4. يعد الاندماج غريزه في الانسان (صح)
5. للاندماج بعدين مختلفين ومتكاملين هما البعد الموضوعي والبعد الاسري .(خطأ)
6. من مؤشرات الاغتراب هي المشاركه والثقه والتطوع (خطأ) .
7. ان الاندماج عمليه متواصله ومسألة نسبيه وغير تفاوضيه ولها مستويات متفاوته. ( خطأ)
8. من شروط الاندماج عدم تحديد درجه تعلق افراد جماعه ما فيما بعضهم .(خطأ)
9. يفسر الاغتراب من وجهة نظر علماء النفس هي حالة من اللاوعي لدى الفرد (خطأ)
10. من مظاهر الاندماج عند الطالب الجامعي مدى النجاح. (صح)

اختاري الاجابه الصحيحه من بين البدائل

1. **من صفات الشخص المغترب الشعور**

أ- العجز ب- القوة ج- بالسعادة د-

1. **من اسباب ومصادر الاغتراب هي**
2. اسباب نفسية
3. اسباب بيئيه

ج-اسباب صحيه

1. **للاندماج بعدين مختلفين ومتكاملين**

أ-البعد الموضوعي والذاتي

1. البعد الاجتماعي والذاتي

ج-البعد الموضوعي والنفسي

1. **من مؤشرات الاندماج**
2. المشاركه التطوع
3. المشاركه والتوازن

ج- التطوع والتوافق

1. **للاندماج عده خصائص من ضمنها**
2. الاندماج مسأله غير نسبيه
3. الاندماج عمليه متواصله

ج-الاندماج مستويات متشابهه

1. **من شروط تحقيق الاندماج**
2. الاهداف المشتركه

ب المشاركه الفعاله لبعض افراد المجتمع

ج. التمييز والمساواه في الفرص والتضامن والامن

1. **من مظاهر الاندماج الاجتماعي عند الطالب الجامعي هي**:
2. اقامه علاقات محدوده
3. مدى النجاح

ج- عدم مشاركه في النشاطات والانديه الرياضيه

1. **ان المظاهر السلبية الداله على عدم الاندماج للطالب الجامعي هي**
2. العجز

ب -الغربه عن الذات

ج-التغيب عن الجامعه

1. **من مؤشرات الاغتراب**

أ- عدم الثقه

ب- عدم التوازن

1. عدم التوافق

**10-من الاسباب النفسيه للاغتراب هي**

أ-الصراع

1. ضغوط البيئه الاجتماعيه
2. الثقافه المريضه